



الإبهام في مسند الإمام الشافعي

.....

أ.م. د. خميس محروس علي العزاوي

جامعة تكريت / كلية العلوم الإسلامية



المقدمة

الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم ؛ يدعون من ضل إلى الهدى، ويصبرون منهم على الأذى، يحيون بكتاب الله الموتى، ويصرون بنور الله أهل العمى، فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه، وكم من ضالٍ تائه قد هدوه، فما أحسن أثرهم على الناس، وأقبح أثر الناس عليهم^(١).
وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وعلى كل من اهتدى بهديه واتبع سنته إلى يوم الدين.

أما بعد..

فإن العلوم الشرعية من أشرف العلوم وأحسنها، فهي سبيل إلى الهداية والرشاد، وقد اختار الله الأنبياء لشريعته، وهم أذكى الناس عقولاً وأزكاهم نفوساً لشرف تلك المنزلة ؛ قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾^(٢).
فإذا تبين هذا، فإن العلوم الشرعية متعددة وكثيرة، وبعضها يحتاج بعض، فمن حرم منها علماً واحداً، فقد حرم من خير كثير.

لذا قمت بكتابة البحث الموسوم: **(الابهام في مسند الإمام الشافعي)**، فهو بحث حديثي مهم وقد استعنت الله في كتابة هذا الموضوع بشكل موجز ؛ قاصدا الاختصار تاركاً التكرار، في أن أكتب في هذا الموضوع .

وكان سبب إختياري للموضوع ؛ هو لرفع الابهام عن الروايات التي وردت مبهمه في مسند الإمام الشافعي وخدمة مني لمسند هذا الإمام الجليلي الذي ما زال يحتاج إلى عناية وأهتمام، وكذلك خدمة للسنة النبوية المطهرة اسهاماً مني لعرض نوع من شذراتها للقارئ الكريم، ومن المشكلات التي واجهتني في إعداده ؛ هي قلة المصادر الأصلية وصعوبة الحصول عليها بسبب ظروف البلد التي يمر بها .

أسأله تعالى أن يفرج عن بلدنا ويوحد صفوفنا، ويعيد النازحين والمهجرين والغائبين والمسجونين إلى ديارهم سالمين غانمين، والله أسأل أن ينفعني به وينفع من ينظر فيه ويقرأه، وقد كان هذا الذي بوسعي^(٣).

وقد تضمن خطة البحث أربعة مباحث، ولكل مبحث مطلبان، وهي كالآتي:

المقدمة.

المبحث الأول: حياة الإمام الشافعي (رحمه الله).

المطلب الأول: حياة الإمام الشافعي الإجتماعية .

المطلب الثاني: حياة الإمام الشافعي العلمية.

المبحث الثاني: دراسة مسند الإمام الشافعي.

المطلب الأول: تعريف المسند لغة واصطلاحا.

المطلب الثاني: ترتيب الكتاب ومحتوياته.

المبحث الثالث: الإبهام.

المطلب الأول: تعريف الإبهام لغة واصطلاحا، تعريف المهمل، والفرق بين المبهم والمهمل ؛ حكم الحديث

المبهم، اسباب الإبهام ؛ طرق تعيين والكشف عن المبهم.

المطلب الثاني: أقسام الإبهام ؛ طرق تعيين والكشف عن المبهم.

المبحث الرابع: الإبهام في مسند الإمام الشافعي وعددها.

المطلب الأول: انواع الإبهام في السند في مسند الإمام الشافعي وعددها.

المطلب الثاني: نماذج تطبيقية لكل نوع من أنواع الإبهام.

الخاتمة.

المصادر.

وصل يا ربنا على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم .

المبحث الأول حياه الإمام الشافعي (رحمه الله)

المطلب الأول حياة الإمام الشافعي الاجتماعية، وفيه مسائل

المسألة الأولى: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته.

اسمه ونسبه: هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤي ابن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان بن عم رسول الله ﷺ (٤).

القرشي المطلبي الشافعي المكي الغزي المولد؛ نسيب رسول الله ﷺ، وابن عمه.
ف المطلب: هو اخو هاشم والد عبد المطلب (٥).

قال القاضي أبو الطيب: طاهر بن عبد الله الطبري: (شافع بن السائب الذي ينسب الشافعي إليه قد لقي النبي ﷺ). (٦)

وهو مترعرع وأسلم أبوه السائب (يوم بدر)، فانه كان صاحب راية بني هاشم فأسر، وفدى نفسه؛ ثم اسلم، فقيل له: لم لم تسلم قبل أن تفتدي فداك؟، فقال: ماكنت أحرم المؤمنين طمعاً لهم (٦).

قال القاضي: (وقد وصف الشافعي انه شقيق رسول الله ﷺ في نسبه وشريكه في حسبه لم تنل رسول الله ﷺ طهارة في مولده وفضيله في آبائه؛ إلا وهو قسيمه فيها إلى أن افترقا من عبد مناف، فزوج المطلب ابنه هاشماً الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد يزيد جد الشافعي، فقد ولد الشافعي الهاشمان؛ هاشم بن عبد المطلب، وهاشم بن عبد مناف والشافعي ابن عم رسول الله ﷺ وابن عمته؛ لأن المطلب عم رسول الله ﷺ، والشفاء بنت هاشم ابن عبد مناف أخت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ، وأما أم الشافعي فهي أزدية من الأزد (٧).

قال يونس بن عبد الأعلى: (أم الشافعي فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب) (٨).

لقبه: لقب محمد بن إدريس (الشافعي) نسبة إلى جده شافع ابن السائب (٩).
كنيته: يكنى الإمام الشافعي بـ (أبو عبد الله) (١٠).

المسألة الثانية: مولده ونشأته، ووفاته.

مولده: لا خلاف بين العلماء إن الإمام الشافعي ولد سنة ١٥٠ هـ، وهي السنة التي مات فيها الإمام أبو حنيفة (رحمه الله)؛ لأن أبا حنيفة مات ببغداد في شهر رجب سنة خمسين ومائة، وولد في تلك السنة الإمام الشافعي (١١).

وقد اختلف العلماء في مكان ولادته إلى عدة أقوال:

قال ابن عبد الحكم: قال لي الشافعي: ولدت (بغزة)؛ سنة خمسين ومائة وحملت إلى مكة ابن سنتين.
وقال عمرو بن سواد: قال لي الشافعي: ولدت (بعسقلان)، فلما أتى عليّ ستان حملتني أمي إلى مكة.
وقال أبو عبيد احمد بن عبد الرحمن بن وهب ابن أخي عبد الله بن وهب قال: سمعت محمد ابن إدريس الشافعي يقول: ولدت (باليمن)، فخافت أمي عليّ الضيعة، وقالت: الحق بأهلك فتكون منهم، فاني أخاف أن تغلب علي نسبك، فجهزتنني إلى مكة (١٢).

والمشهور الذي عليه الجمهور: أن الشافعي ولد (بغزة)، ويمكن الجمع بين الروايات من أن ولادته بغزة؛ ثم حملة منها إلى عسقلان؛ ثم إلى مكة... والله اعلم (١٣).

نشأته: نشأ الامام (الشافعي) في مكة، وعاش فيها مع علو مكانته وشرف نسبه؛ عيشه اليتامى والفقراء، فقرأ القرآن الكريم وحفظه، وهو ابن سبع سنين، وحفظ الموطأ، وهو ابن عشر (١٤).

المطلب الثاني حياة الإمام الشافعي العلمية

المسألة الأولى : شيوخه، وتلاميذه.

- شيوخه: للإمام الشافعي (رحمه الله) شيوخ كثير تتلمذ على أيديهم، وما ذاك؛ إلا لعلو همته (رحمه الله)، ولكثرة ترحاله في البلاد طلباً للعلم، فبلغ عددهم عدداً كبيراً، وسأذكر جملة منهم^(١٥) :
١. داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي ت ١٧٤ هـ^(١٦).
 ٢. مالك بن انس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الحميري ت ١٧٩ هـ^(١٧).
 ٣. إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ت ١٨٤ هـ^(١٨).
 ٤. محمد بن علي بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم المطلبي القرشي^(١٩).
 ٥. عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الداوردي ت ١٨٧ هـ^(٢٠).

تلاميذه.

روى عن الإمام الشافعي (رحمه الله) عدد كبير من التلاميذ، فبلغ عددهم عدداً كبيراً أيضاً، وسأذكر أبرزهم :

١. سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ت ٢٢٠ هـ^(٢١).
٢. إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان أبو ثور الكلبي البغدادي الفقيه، ت ٢٤٠ هـ^(٢٢).
٣. أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله الهمداني ت ٢٥٣ هـ^(٢٣).
٤. هارون بن سعيد بن الهيثم بن فيروز السعدي أبو جعفر الإيلي، ت ٢٥٣ هـ^(٢٤).
٥. موسى بن أبي الجارود أبو الوليد المكي^(٢٥).

المسألة الثانية: طلبه للعلم وثناء العلماء عليه ومصنفاته.

طلبه للعلم وثناء العلماء عليه: لقد بلغ الإمام الشافعي (رحمه الله) مكانه علمية لا يبارى فيها؛ شهد له بذلك أهل عصره وعلماءها، ومن بعدهم.

قال أبو الحسن المغازلي: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: (رأيت علي بن أبي طالب في النوم، فسلم علي وصافحني، وخلع خاتم، فجعله في إصبعي، وكان لي عم ففسرها لي فقال لي: أما مصافحتك لعي، فأمان من العذاب، وأما خلع خاتمته وجعله في إصبعك فسيبلغ اسمك ما بلغ اسم علي) (٢٦).

قال الربيع بن سلمان: (والله لقد فشا ذكر الشافعي في الناس بالعلم كما فشا ذكر علي بن أبي طالب) (٢٧).
قال الحميدي: (سمعت الشافعي يقول: كنت يتيماً في حجر أُمِّي، ولم يكن لها ما تعطيني للمعلم، وكان المعلم قد رضي مني أن أقوم على الصبيان إذا غاب وأخفف عنه، وكنت اكتب في الأكتاف والعظام، وكنت اذهب إلى الديوان، فاستوهب الظهور فاكتب فيها وقد أنفقت على كتب محمد ستين ديناراً؛ ثم تدبرتها فوضعت إلى جنب كل مسألة حديثاً، يعني رد عليه) (٢٨).

قال الحسن بن محمد الزعفراني: (قدم علينا الشافعي سنه خمس وتسعون ومائه، فأقام عندنا سنتين؛ ثم خرج إلى مكة؛ ثم قدم علينا سنة ثمان وتسعين، فأقام عندنا أشهراً؛ ثم خرج، وكان يخضب بالحناء خفيف العارضين) (٢٩).

والشافعي (رحمه الله)؛ أول من تكلم في أصول الفقه، وهو الذي استنبطه.

روى جعفر ابن أخي أبي ثور عن عمه قال: (كتب عبد الرحمن بن مهدي البصري اللؤلؤي ت ١٩٨ هـ إلى الشافعي، وهو شاب أن يضع له كتاباً فيه القرآن. (٣٠)

ويجمع قبول الأخبار، وحجة الإجماع وبيان الناسخ والمنسوخ، فوضع له كتاب الرسالة) (٣١).

وكان يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال مخلوق، فهو كافر.

فقد روى عنه الربيع: (لما كلم الشافعي لحفص الفرد، فقال حفص: القرآن مخلوق، فقال له الشافعي كفرت بالله العظيم) (٣٢).

وكان الإمام الشافعي: على علم واسع بالحديث النبوي، والإحاطة بعلومه وأسراره، ويتضح لنا ذلك من خلال كتبه العديدة المؤلفة في الحديث النبوي مثل: (اختلاف الحديث، والمسند، والسنن وغيرها).

قال الربيع: (سمعت الشافعي يقول: أي سماء تظلني، وأي أرض تقلني إذا رويت عن رسول الله ﷺ حديثاً، فلم أقل به) (٣٣).

وكان الشافعي بصيراً باللغة، وكمال الفصاحة.

ثناء العلماء عليه:

١. قال عبد الملك بن هشام: (الشافعي بصير باللغة يؤخذ عنه ولسانه لغة فاكتبوه) (٣٤).

٢. وقال أبو الوليد بن الجاورد: (كان يقال إن الشافعي لغة وحده يحتج بها) (٣٥).

٣. قال بعض النساين: (كان الشافعي من أعلم الناس بالأنساب لقد اجتمعوا معه ليلة بأنساب النساء إلى الصباح، وقال: انساب الرجل يعرفها كل أحد)^(٣٦).
٤. وكان الإمام الشافعي من أكثر الناس حفظاً للشعر، وكان يحفظ شعر هذيل.
٥. قال المبرد: (كان الشافعي من أشعر الناس وأدب الناس، واعرفهم بالقراءات)^(٣٧).
٦. قال الأصمعي: (أخذت شعر هذيل عن الشافعي)^(٣٨).
٧. قال هارون بن سعيد الأيلي: (لو أن الشافعي ناظر على هذا العمود الذي من حجارة انه من خشب لغلب لاقتداره على المناظرة)^(٣٩).

ومن ابرز مؤلفات الإمام الشافعي^(٤٠):

١. كتاب الأم في الفقه: مطبوع.
٢. كتاب الرسالة في أصول الفقه: مطبوع طبعته مكتبة الكليات الازهرية في مصر ١٩٦١ م
٣. مسند الامام الشافعي: مطبوع طبعته دار الكتب العلمية في بيروت ١٩٨٠ م.
٤. اختلاف الحديث: مخطوط.
٥. السنن المأثورة: مخطوط.
٦. احكام القرآن: مخطوط.
٧. كتاب السبق والرمي: مخطوط.
٨. كتاب المبسوط: مخطوط.

المبحث الثاني دراسة مسند الإمام الشافعي

المطلب الأول تعريف المسند لغة واصطلاحاً

المسند لغة: من السند: وهو ما ارتفع من الأرض في قُبل الأرض جبل أو واد أو كل شيء أسندت إليه شيئاً، فهو مسند، والكلام سند ومسند؛ كقولك: عبد الله رجل صالح، فعبد الله سند ورجل صالح مسند إليه، والمسند: الدهر؛ لان الأشياء تسند إليه تقول: كان كذا (٤١).

المسند اصطلاحاً: (مفرد مسانيد، وهي الكتب التي موضوعها جعل حديث كل صحابي على حده صحيحاً كان أو حسناً أو ضعيفاً؛ مرتبين على حروف الهجاء في أسماء الصحابة كما فعله غير واحد وهو أسهل تناولاً أو على قبائل أو السابقة في الإسلام أو الشرافة النسبية أو غير ذلك (٤٢).

أما مسند الامام الشافعي أحد دواوين الاسلام المهمة، وهو أحد كتب السنة المشرفة، وله أهمية ومكانة رفيعة بين كتب الحديث، وأهميته تظهر من خلال مكانة الإمام الشافعي العلمية، وكذلك لتقدم وفاة الشافعي، فمسنده من أقدم كتب الحديث، وأحاديثه تمثل أحاديث مذهب عظيم من مذاهب الأمة الإسلامية (٤٣).

قال الكتاني: (مسند عالم قريش، ومجدد الدين على رأس المائتين أحد أقطاب الدنيا أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي نزيل مصر، والمسند ليس هو من تصنيفه، وإنما هو عبارة عن الأحاديث التي أسندها مرفوعاً وموقوفاً، ووقعت في مسموع أبي العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف بن مقبل بن سنان الأصم الأموي، ت ٣٤٦ هـ (٤٤).

المطلب الثاني

ترتيب الكتاب ومحتوياته.

لقد قام بترتيب كتاب المسند الأمير سنجر بن عبد الله الأمير الكبير الجاولي^(٤٥).

الذي ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وقد روى مسند الإمام الشافعي عن قاضي الشوبك دانيال وحدث به غير مرة ورتب مسند الشافعي ترتيباً حسناً ، وكانت له يد في فعل خير ، فقد بنى جامعاً بالخليل وجامعاً بغزه ومدرسة بها^(٤٦).

توفي الأمير سنجر في رمضان سنة خمسة وأربعين وسبعمائة^(٤٧).

إن صنيع سنجر في ترتيبه للمسند دلالة على مكانة هذا الأمام الجليل وعمله كان جيداً للغاية في خدمة مسند الإمام الشافعي ، فترتيبه للمسند يعطينا فوائد حديثة وفقهية مهمة للغاية ، إذ كان تفريعه للكتب والأبواب ذا فوائد في أقصى غاية الدقة ، فقد بلغت كتب الكتاب (٣٢) كتاباً. وعدد الأبواب (٥٦٧) باباً^(٤٨).

وسأذكر حسب الترتيب بعض الابواب:

١. كتاب الطهارة ، وقد احتوى على (٤٩) باب.
٢. كتاب الصلاة ، وقد احتوى على (٩٤) باب.
٣. كتاب الجمعة ، وقد احتوى على (٢١) باب.
٤. كتاب العيدين والأضاحي والاستسقاء ، وقد احتوى على (١٧) باب .
٥. كتاب الكسوف.
٦. كتاب الجنائز ، وقد احتوى على (١٥) باب.
٧. كتاب الصيام ، وقد احتوى على (١٧) باب.
٨. كتاب الزكاة ، وقد احتوى على (٢٤) باب.
٩. كتاب الحج ، وقد احتوى على (٧٨) باب.
١٠. كتاب النذور ، وقد احتوى على (٥) ابواب.
١١. كتاب صدقة التطوع والهبة وصلة الوالد والأخ المشرك ، وقد احتوى على (٥) ابواب.
١٢. كتاب الوقف والعمرة والرقية ، وقد احتوى على (٢) باب.
١٣. كتاب العتق والولاء والمدير والمكاتب وحسن الملكة ، وقد احتوى على (١٠) ابواب.
١٤. كتاب النكاح ، وقد احتوى على (٣٠) بابا.
١٥. كتاب عشرة النساء والايلاء والخلع ، وقد احتوى على (١٥) بابا.

المبحث الثالث الإبهام وفيه مطلبان

المطلب الأول

أولاً: الإبهام لغة واصطلاحاً

الإبهام لغة: البُهْم جمع بُهْمَة بالضم، وهي مُشكلات الأمور، وكلام مُبْهَم لا يَعْرِف له وَجْه يُوْتى منه مأخوذ من قولهم حائِط مُبْهَم إذا لم يكن فيه بابٌ، وقولهم أَبْهَمَ عَلَيَّ الأَمْرَ إذا لم يجعل له وجهاً أَعْرِفُه وإبهام الأَمْر أن يَشْتَبَه، فلا يَعْرِف وجهه، وقد أَبْهَمَه وحائِط مُبْهَم لا باب فيه، وبابٌ مُبْهَم مغلَق لا يهتدى لفتحه إذا أُغْلِقَ، والإبهام: الإصبع الكبرى [التي تلي المسبحة]، والأمر المبهم إذا كان مُلْتَبِساً لا يُعْرِف معناه ولا بابه (٤٩).

الإبهام اصطلاحاً:

قال ابن الصلاح: (هو معرفة أسماء من أبهم ذكره في الحديث من النساء والرجال) (٥٠).

قال السخاوي: (ومبهم الرواة من الرجال والنساء ما لم يسم في بعض الروايات أو جميعها اختصاراً أو شكاً أو نحو ذلك) (٥١).

قال السيوطي: (المبهات ؛ أي: معرفة من أبهم ذكره في المتن أو الإسناد من الرجال والنساء) (٥٢).
ومبهم الحديث: (أي حده، وهو ما أي حديث فيه راو لم يسم ؛ أي: لم يذكر باسمه بل أبهم وأخفى سواء كان رجلاً أو امرأة) (٥٣).

ثانياً: تعريف الحديث المهمل – الفرق بين المبهم والمهمل

الحديث المهمل: هو أن يروي الراوي عن شخصين متفقين في الاسم فقط ؛ أو مع اسم الأب أو نحو ذلك ولم يتميزا بما يخص كل واحد منها (٥٤).

الفرق بين المبهم والمهمل.

الفرق أن المهمل: من سمي تسمية ناقصة غير كافية في تعيينه ؛ إلا أن يدل على ذلك قرينة من السياق أو من خارجه ، إما المبهم: فغير ذلك هو أن يذكر الراوي في سند الحديث، ولكن من غير أن يذكر اسمه اختصاراً أو تدليساً أو جهلاً لعينه من الراوي عنه، فيقول مثلاً أخبرني من لا اتهم أو الثقة أو غير ذلك من

الكلمات التي لا يذكر فيها اسم ولا كنيه ولا لقب ولا نسبه لذلك الراوي، وإنما يذكر موصوفاً بما لا يعينه ويميزه عن غيره.

ثالثاً: حكم الحديث المبهم:

من الأمور المسلم بها أن رواة الحديث الصحيح يجب أن يتصفوا بتمام الضبط، والسلامة مما يقدر في العدالة، وعليه فإن الإسناد الحاوي على راوٍ مبهم يعد إسناداً ضعيفاً للجهالة بحال ذلك الراوي عدالة وضبطاً.

رابعاً: أسباب الإبهام.

إن علماء الحديث قسموا الإبهام في الحديث النبوي الشريف إلى قسمين الإبهام في السند والإبهام في المتن وبما أن موضوع بحثي عن الإبهام في السند فقط سأقتصر على ذكر أسباب الإبهام في السند فقط دون المتن نظراً لتوسع الموضوع.

وأسابب الإبهام في السند هي:

١. الإبهام بسبب الاختصار: في كثير من الأحيان يسمع المحدث الحديث عن أكثر من شيخ أو راوٍ فيذكر بعضهم أو يحذف أو يبههم بعضهم لغرض الاختصار.

قال السخاوي: (ومبهم الرواة ما لم يسم إما اختصاراً أو شكاً)^(٥٥).

٢. الإبهام بسبب الشك في اسم الشيخ: يبههم راوي الحديث أحياناً الاسم المبهم لعدم تيقنه بسبب الشك الذي وقع فيه^(٥٦).

وقد وقع هذا كثيراً.

مثاله: ما رواه الإمام أحمد؛ إذ قال عبدالله حدثني أبي حدثني سفيان قال حدثنا ابن أبي خالد عن أبي بكر ابن أبي زهير أظنه قال أبو بكر: يا رسول الله كيف الصلاح...^(٥٧).

٣. الإبهام بسبب نسيان اسم الشيخ: النسيان خاصية من خصوصية بني البشر، وهو يحدث لكثير من رواة الحديث إذ يطرأ عليه النسيان بسبب قدم سماعه بمن حدثه أو لكبر سنه^(٥٨).

ومثاله: ما رواه عبد الله بن الإمام أحمد بلفظ: (حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا بهز؛ قال حدثنا شعبة قال حدثنا النعمان بن سالم قال: سمعت إنساناً لا أحفظ اسمه يحدث عن جبير بن مطعم)^(٥٩).

٤. الإبهام بسبب الرغبة في عدم ذكر اسم الراوي تدليساً^(٦٠).

وهو على عدة أنواع:

أ- إما لضعفه، والكلام فيه وسوء حالة، قال الخطيب البغدادي: (ومن يروي عن شيخ، فلا يسميه بل يكتنى عنه؛ إلا لضعفه وسوء حاله مثل ما) (٦١).

ومثاله: قال عبد الله بن أحمد بن أحمد بن حنبل قال أبي (إن وكيع إذا حدث عن سفيان عن مسلم الأعور يقول سفيان عن رجل، وربما قال سفيان عن أبي عبد الله عن مجاهد قلت له لم لا يسميه؟ قال إنه يضعفه) (٦٢).

ب- صغر سن المحدث: فقد يكون الملبهم اصغر من الراوي عنه، وهو النوع الثاني من التدليس أن يسمى شيخه أو يكتنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف به تعميمه لأمره وتوعيراً للوقوف على حاله (٦٣).

ج- أو كون شيخه متأخر الوفاة؛ قد شاركه في السماع من جماعة دونه، أو كونه كثير الرواية عنه فلا يجب الإكثار من ذكر شخص واحد على صورة واحدة (٦٤).

د- رغبة الراوي في تفخيم أمر محدثه والمبالغة في توثيقه، وكان وكيع بن الجراح يفعل، مثاله قال الحارث بن مسكين سمعت بعض المحدثين يقول: قدم علينا ابن الجراح فجعل يقول: حدثني الثبت، فظننا انه اسم الرجل، فقلنا: من هذا الثبت أصلحك الله؟ قال مالك بن أنس (٦٥).

٥. الإبهام بسبب الرغبة في عدم ذكر اسم محدثه لكونه معروفاً عنده مثل الرواية عن الأم أو الجدة أو الزوجة، ومثاله: ما رواه الامام البخاري عن منصور بن صفيه عن أمه عن السيدة عائشة (أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم) عن غسلها من المحيض... (٦٦).

المطلب الثاني

أولاً: أقسام الإبهام

ينقسم الإبهام في السنة النبوية إلى قسمين

أ- الإبهام في السند: وهو موضع دراسة المحدثين، وعليه تتوقف درجة صحة الحديث من ضعفه ومعرفة الاسم الملبهم في السند ضروري جداً خلاف الإبهام في المتن، فانه لا يؤثر في الحكم على الحديث (٦٧).

وله أشكال متعددة وكثيرة، وسأتكلم عنها بالتفصيل في المبحث الرابع، والإبهام في السند يكون على

ثلاث مراتب:

١. إذا كان المبهم صحابياً: إذا انتهى الإسناد إلى الصحابي، فلا نسال عنه ولا نبحت في حاله لأنهم عدول بلا استثناء؛ لذلك فإن جهالة اسم الصحابي لا تضر كأن يقول التابعي: (قال رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم)، فانه حجة لا تضر الجهالة لثبوت عدالتهم)^(٦٨).

٢. إذا كان المبهم من طبقة التابعين: صحح البخاري الإبهام في طبقة التابعين، فقد روى الامام البخاري عن شبيب بن غرقدة؛ قال سمعت الحبي يتحدثون عن عروة، أن النبي (صلى الله عليه وسلم): ((أعطاه دينار يشترى له به شاه...))^(٦٩).

قال الحافظ ابن حجر: (ليس في ذلك ما يمنع تحريجه ولا يحطه عن شرطه؛ لأن الحبي يمتنع في العادة تواطؤهم على الكذب)^(٧٠).

٣. إذا لم يكن المبهم صحابياً: فعند هذه الحالة تكون مدعاة للحكم على الحديث من الصحة أو الضعف، فمعرفة المبهم تفيد ثقته أو ضعفه، وهذا يترتب عليه معرفة أو كشف الإبهام لمعرفة عدالة الراوي وضبطه؛ ثم الحكم على الإسناد بما يقتضيه من حكم^(٧١).

ب- الإبهام في المتن: ويكون على صيغ متعددة وهي:

٤. أبهمها رجل أو امرأة أو رجلان أو امرأتان أو رجال أو نساء^(٧٢).

فمن أمثله إبهام (الرجل) ما روي عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس، فقال: ((إن الله عز وجل قد فرض عليكم الحج))، فقال رجل: في كل عام؟^(٧٣).

تبين ان الرجل المبهم في الحديث هو: (الأقرع بن حابس بن عقال) جاءت روايات مصرحة باسمه في سنن الامام أبي داود^(٧٤).

وسنن الامام النسائي^(٧٥).

وسنن الامام ابن ماجه^(٧٦).

وقيل هو سراقه بن مالك^(٧٧).

كذا في حديث سفيان من رواية ابن المقرئ^(٧٨).

وقيل^(٧٩): هو عكاشة بن محسن^(٨٠).

ومن أمثلة إبهام (امرأة) ما روي عن أم المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها): (أن النبي (صلى الله عليه وسلم)؛

دخل عليها وعندها امرأة؛ قال: ((من هذه؟))؛ قالت: فلانة تذكر من صلاتها^(٨١).

- المرأة المبهمة في الحديث هي: (الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى) جاءت رواية مصرحة باسمها في صحيح الامام مسلم^(٨٢).
٥. إبهام الابن والبنت، ويدخل فيه الأخ والأخت والابنان والأخوان وابن الأخ وابن الأخت^(٨٣).
- فمن أمثلة إبهام (البنت) حديث أم عطية الأنصارية (رضي الله عنها) قالت: (دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم) حين توفيت ابنته فقال: ((إغسلنها ثلاثاً...))^(٨٤).
- البنت المبهمة في الحديث هي: زينب (رضي الله عنها) زوجة أبي العاص بن الربيع جاءت الرواية مصرحة باسمها في صحيح الإمام مسلم^(٨٥).
- ومن أمثلة إبهام (الابن) حديث عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي (رضي الله عنه) قال: (استعمل النبي صلى الله عليه وسلم) رجلاً من الأزدي؛ يقال له ابن اللتبية على الصدقة...^(٨٦).
- ابن اللتبية المبهم في الحديث اسمه: (عبد الله)^(٨٧).
- ومن أمثلة الإبهام (الأخت) حديث ربعي عن امرأته عن أخت حذيفة قال: (خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم)، فقال: ((يامعشر النساء...))^(٨٨).
- الأخت المبهمة في الحديث اسمها: (فاطمة)، وقيل: (خولة)^(٨٩).
٦. إبهام العم والعمة ونحوها أي كالحال والخالة والأب والأم والجد والجددة وابن أو بنت العم والعمة والحال^(٩٠).
- فمن أمثلة إبهام (العم) حديث رافع بن خديج قال: (حدثني عمي أنهم كانوا يكررون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم) بما ينبت...^(٩١).
- العم المبهم في الحديث هو: (ظهير بن رافع بن عدي) هكذا جاء مصرحاً باسمه في صحيح الامام مسلم^(٩٢).
- ومن أمثلة إبهام (العمة) حديث حصين بن محصن (عن عمته له أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم) لحاجة، فلما فرغ؛ قال: ((أذات زوج أنت؟))؛ قالت نعم...^(٩٣).
- اسم عمته المبهمة في الحديث (أسماء)^(٩٤).
- ومن أمثلة إبهام (الخالة) ما روي عن ابن عباس (رضي الله عنهما)؛ قال: أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم؛ ضباباً وأقطاً ولبناً...^(٩٥).
- الخالة المبهمة في الحديث؛ قيل اسمها: (هنزيلة)^(٩٦).

وقيل: اسمها: (حفيدة بنت الحارث وتكنى أم حفيد)^(٩٧).

هكذا صرح باسمها في صحيح الامام البخاري من طريق ابن عباس (رضي الله عنهما).

ومن أمثلة إبهام (الأم) حديث أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: (كنت ادعو أُمِّي إلى الإسلام، وهي مشركة...)^(٩٨).

اسم الأم المبهم في الحديث هو: (أميمة بنت صبيح بن الحارث بن دوس)^(٩٩).

ومن أمثلة إبهام (ابن أم فلان) حديث أم هانئ (زعم ابن أُمِّي انه قاتل رجلاً قد أجرته)^(١٠٠).

ابن الأم المبهم في الحديث هو (علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)) جاء مصرحاً باسمه في رواية مالك^(١٠١).

٧. إبهام الزوج والزوجة والعبد وأم الولد^(١٠٢).

من أمثلة إبهام (الزوج) ما روي عن المسور بن محزمة: (ان سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال...)^(١٠٣).

اسم زوجها هو: (سعد بن خولة)^(١٠٤).

ومن أمثلة إبهام (الزوجة) حديث السيدة عائشة (رضي الله عنها): (جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي

(صلى الله عليه وسلم)، فقالت كنت عند رفاعة فطلقني، فأبيت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن ابن الزبير...)^(١٠٥).

اسم الزوجة هو: (تميمة بنت وهب وقيل سهيمة)^(١٠٦).

ومن أمثلة إبهام (العبد) ما روي عن جابر (رضي الله عنه): (أن عبداً لحاطب جاء رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) يشكو حاطباً...)^(١٠٧).

اسم العبد هو: (سعد)^(١٠٨).

المبحث الرابع

الإبهام في مسند الإمام الشافعي وفيه مطلبان

المطلب الأول

أولاً:- أنواع الإبهام في مسند الإمام الشافعي وعددها

يمتاز مسند الإمام الشافعي عن غيره من بقية كتب الحديث باستخدامه الإبهام في كثير من مشايخه، فلقد تنوعت العبارات عند الإمام الشافعي باستخدامه الإبهام، وهذه العبارات اختلف بعضها عن بعض فلقد بلغ عددها: (أربعة عشر) عبارة، وقد قمت بتقسيم هذه العبارات إلى قسمين:

أ. الإبهام مع التعديل.

ب. الإبهام من غير تعديل.

سأذكر كل نوع من أنواع الإبهام، واذكر كم مرة وردت هذه العبارة في المسند، واذكر الموضوع الذي وردت فيه هذه العبارة بذكر رقم الحديث كما ورد في المسند.

أ. الإبهام مع التعديل:

١- قال الإمام الشافعي: (أخبرنا بالثقة)، وقد وردت هذه العبارة في المسند (٤٨) مرة في المواضع الآتية:

(٢) و(٤) و(٢٧) و(٦٦) و(٦٨) و(٧٠) و(٧١) و(٨٧) و(٩٨) و(١٠١) و(١٣٥) و(١٥٤) و(٢٤٤) و(٣١٦) و(٣٢٤) و(٣٢٦) و(٤١٥) و(٤٢٤) و(٥٠٧) و(٥٣٦) و(٥٤٢) و(٦٠٠) و(٦٢٢) و(٦٢٧) و(٦٧٣) و(٦٧٨) و(٦٨٠) و(٧١٩) و(٧٦٣) و(٨٩١) و(٩٨٤) و(١٠٥١) و(١١٣٧) و(١٣٧٤) و(١٣٧٥) و(١٤٠٠) و(١٤٤٩) و(١٤٧٨) و(١٤٩٠) و(١٥٧٠) و(١٦٠٥) و(١٦٣١) و(١٦٣١) و(١٦٦٥) و(١٧٣٢) و(١٧٥٣) و(١٧٥٥) و(١٧٦٥).

٢- قال الإمام الشافعي: (أخبرنا الثقة من أصحابنا)، وقد وردت هذه العبارة في المسند (٣) مرات في المواضع الآتية: (٥٥٩) و(٥٧٣) و(١٧٤٩).

٣- قال الإمام الشافعي: (أخبرنا الثقة من أهل العلم)، وقد وردت هذه العبارة في المسند (١) مرة في الموضوع (٦٩٧).

٤- قال الإمام الشافعي (أخبرنا عدد من ثقات كلهم)، وقد وردت هذه العبارة في المسند (١) مرة في الموضوع (٩٦٥).

- ٥- قال الإمام الشافعي: (أخبرنا غير واحد من ثقات أهل العلم)، وقد وردت هذه العبارة في المسند (١) مرة في الموضوع (٩٩).
- ٦- قال الإمام الشافعي: (أخبرنا من أثق به من أهل المدينة)، وقد وردت هذه العبارة في المسند (١) مرة في الموضوع (١٧٠٥).
- ٧- قال الإمام الشافعي: (أخبرنا من أثق من المشرقين)، وقد وردت هذه العبارة في المسند (١) مرة في الموضوع (١٠٠٣).
- ٨- قال الإمام الشافعي: (أخبرني من لا أتهم)، وقد وردت هذه العبارة في المسند (١٧) مرة في المواضع الآتية: (٥١٣) و(٥١٦) و(٥١٩) و(٥٢٠) و(٥٢١) و(٥٢٣) و(٥٢٤) و(٥٢٦) و(٥٢٧) و(٥٢٨) و(٥٢٩) و(٥٣١) و(٥٣٢) و(٥٣٣) و(٥٣٥) و(٥٣٧) و(١٣٧٧).
- ب- الإبهام من غير تعديل:
- ٩- قال الإمام الشافعي: (أخبرنا بعض أصحابنا)، وقد وردت هذه العبارة في المسند (٩) مرة في المواضع الآتية: (٥٦٠) و(٥٧١) و(٥٧٢) و(٥٧٤) و(٥٧٥) و(٦٧٦) و(٥٩٠) و(١١٩٣) و(١٧٤٦).
- ١٠- قال الإمام الشافعي: (أخبرنا بعض أهل العلم)، وقد وردت هذه العبارة في المسند (٣) مرة. في المواضع الآتية: (٢٣٥) و(٨١٩) و(١٢٠٧).
- ١١- قال الإمام الشافعي: (أخبرنا رجل)، وقد وردت هذه العبارة في المسند (١) مرة في الموضوع (٣٧٥).
- ١٢- قال الإمام الشافعي: (أخبرنا غير واحد)، وقد وردت هذه العبارة في المسند (٧) مرة في الموضوع (١٥٨٧).
- ١٣- قال الإمام الشافعي: (أخبرنا غير واحد من أهل العلم)، وقد وردت هذه العبارة في المسند (٢) مرة. في المواضع الآتية: (٢٦٠) و(١٤٨٠).
- ١٤- قال الإمام الشافعي: (أخبرنا من سمع (فلان))، وقد وردت هذه العبارة في المسند (٢) مرة. في المواضع الآتية: (٩٣٠) و(١٦٦٧).

ثانياً: عدد الأحاديث المبهمة الإسناد في المسند.

بعد إحصاء عدد الأحاديث المبهمة الإسناد في المسند تبين أن عددها (٩١) حديثاً، ويكون مجموع الأحاديث المبهمة مع التعديل (٧٣) حديثاً، ويكون مجموع الأحاديث المبهمة من غير تعديل (١٨) حديثاً.

المطلب الثاني

نماذج تطبيقية ؛ لكل نوع من أنواع الإبهام

النوع الأول: أخبرنا الثقة.

قال الإمام الشافعي: أخبرنا الثقة ، عن عبيد الله بن عمر^(١٠٩) عن نافع^(١١٠) عن ابن عمر^(١١١) انه قال: (من نام مضطجعا وجب عليه الوضوء ، ومن نام جالسا فلا وضوء عليه)^(١١٢).

النوع الثاني: أخبرنا الثقة من أصحابنا .

أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا الثقة من أصحابنا عن إسحاق الأزرق الواسطي^(١١٣) عن عبيد الله ابن عمر^(١١٤) عن نافع^(١١٥) عن ابن عمر^(١١٦) (رضي الله عنه) (أن النبي ﷺ ضرب للفرس بسهمين وللفرس بسهم)^(١١٧).

النوع الثالث: أخبرنا الثقة من أهل العلم.

قال الإمام الشافعي: أخبرنا الثقة من أهل العلم عن سفيان بن حسين^(١١٨) عن الزهري^(١١٩) عن سالم ابن عبد الله بن عمر^(١٢٠) عن أبيه^(١٢١) عن النبي ﷺ ؛ لا أدري أدخل ابن عمر بينه وبين النبي عمر في حديث سفيان بن حسين أم لا ؟ في صدقة الإبل مثل هذا المعنى لا يخالفه ولا اعلمه بل اشك إن شاء الله ؛ إلا انه حدثني بجميع الحديث في صدقة الغنم والخلطاء والرقعة هكذا إلا أني لا أحفظ ؛ إلا الإبل في حديثه^(١٢٢).

النوع الرابع: أخبرنا عدد من ثقات كلهم.

قال الإمام الشافعي: أخبرني عدد من ثقات كلهم ، عن حماد بن سلمة^(١٢٣) عن عامر^(١٢٤) عن ثمامة ابن عبد الله بن انس^(١٢٥) عن انس بن مالك^(١٢٦) (رضي الله عنه) عن النبي ﷺ بمثل معنى هذا لا يخالفه ؛ إلا إنني أحفظ فيه: (ولا يعطي شاتين أو عشرين درهما لا أحفظ إن استيسرتا عليه قال: (الشافعي)، وأحسن من حديث حماد عن انس انه قال: دفع إلي أبو بكر كتاب الصدقة عن رسول الله ﷺ)، وذكر هذا المعنى كما وصفت^(١٢٧).

النوع الخامس: أخبرنا غير واحد من ثقات أهل العلم .

أخبرنا الشافعي ؛ قال: أخبرنا غير واحد من ثقات أهل العلم عن هشام بن عروة^(١٢٨) عن أبيه^(١٢٩) عن أبي أيوب الأنصاري^(١٣٠) عن أبي بن كعب^(١٣١) ؛ قال: قلت يا رسول الله إذا جامع احدنا فأكسل ؟ فقال النبي ﷺ: ((يغتسل ما مس المرأة منه وليتوضأ؛ ثم ليصلي))^(١٣٢).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد:

أود أن اذكر في نهاية بحثي أهم ما توصلت إليه:

إن للإمام الشافعي العديد من المؤلفات، وقد قسمت كتبه إلى قديمة وحديثة، فالقديمة اكتتبها في بغداد ومكة، والحديثة اكتتبها في مصر.

١. إن أول من تكلم في علم أصول الفقه هو الإمام الشافعي، فكان أول كتاب دون فيه هذا العلم هو الرسالة للإمام الشافعي (رحمه الله).

٢. إن مسند الإمام الشافعي هو ليس من تأليف الإمام الشافعي نفسه، وإنما هو عبارة عن مجموعة من الأحاديث وقعت في مسموع أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم عن الربيع ابن سليمان المرادي صاحب الشافعي وجمعها من كتب الإمام الشافعي وسماها مسند الإمام الشافعي.

٣. قام الإمام سنجر بترتيب المسند على الكتب؛ ثم إلى أبواب، فقد بلغت عدد الكتب في المسند (٣٢) كتاباً، وعدد الأبواب (٥٦٧) باباً؛ أما عدد الأحاديث في مسند الإمام الشافعي فقد بلغت (١٨١٩) حديثاً.

٤. إن الحديث الحاوي على راو مبهم يعد حديثاً ضعيفاً ولا يقبل عند أكثر علماء الحديث، وإن كان الإبهام بصيغة التعديل، فإنه لا يقبل وفيه خلاف بين العلماء والراجح أنه لا يقبل.

٥. لقد تنوعت عبارات الإبهام في الإسناد في مسند الإمام الشافعي، فقد بلغت (١٤) نوعاً منها ما كان بصيغة التعديل، والآخر ما كان بصيغة الإبهام من غير تعديل.

٦. عدد الأحاديث المبهمة الإسناد في المسند مع التعديل (٧٣) حديثاً.

٧. عدد الأحاديث المبهمة الإسناد في المسند من غير تعديل (١٨) حديثاً.

٨. مجموع الأحاديث المبهمة الإسناد في المسند (٩١) حديثاً.

وصلى الله على سيدنا وشفيعنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

المصادر

* القرآن الكريم

- ١- الأسماء المهمة في الأنباء المحكمة: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ، تحقيق د. عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي - القاهرة - مصر - الطبعة - الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٢- الإصابة في تمييز الصحابة: للإمام احمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ تحقيق علي محمد الجاوي، دار الجليل - بيروت، الطبعة - الأولى، ١٤١٢ هـ.
- ٣- أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال: لنور الدين عتر، دار اليمامة - دمشق، الطبعة - الثالثة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٤- البحر المحيط في أصول الفقه: للإمام بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، ت ٧٩٤ هـ، تحقيق د. محمد محمد تامر، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة - الثانية، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ٥- البداية والنهاية: للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر كثير القرشي الدمشقي، ت ٧٧٤ هـ مؤسسة المعارف - بيروت - لبنان، الطبعة - الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٦- اليواقيت والدرر في شرح نخبه ابن حجر: لعبد الروؤف المناوي، ت ١٠٣١ هـ تحقيق المرتضى الزين احمد، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة - الأولى، ١٩٩٩ م.
- ٧- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: للحافظ جلال الدين السيوطي، ت ٩١١ هـ، تحقيق د. بديع السيد اللحام، دار الكلم الطيب - دمشق، الطبعة - الأولى، ١٤٢٩ هـ.
- ٨- التقارير السنوية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث: لمحمد حسن المشاط، تحقيق فواز احمد زمـرلي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة - الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٩- تهذيب الأسماء واللغات: لمحي الدين شرف النووي، ت ٦٧٦ هـ، تحقيق مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر - بيروت - الطبعة - الأولى، ١٩٩٦ م.
- ١٠- تهذيب التهذيب في رجال الحديث: للإمام شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة - الأولى، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤ م.
- ١١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ المتقن جمال الدين ابن الحجاج يوسف المزي ت ٧٤٢ هـ، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت - لبنان - الطبعة - الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- ١٢- التوضيح الاهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر: لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد أبي بكر بن عثمان السخاوي، تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البخاري، مكتبة أصول السلف السعودية، الطبعة - الأولى، ١٤١٨ هـ.
- ١٣- تيسير مصطلح الحديث: للدكتور محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة - التاسعة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ١٤- الثقات: للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي ت ٣٥٤ هـ تحقيق إبراهيم شمس الدين وتركي فرحان، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة - الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ١٥- الجامع في العلل والفوائد: للدكتور ماهر ياسين الفحل، دار ابن الجوزي، الطبعة - الأولى، ١٤٣١ هـ.



- ١٦- الجرح والتعديل: لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، ت ٣٢٧ هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت الطبعة- الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
- ١٧- حاشية ابن القيم على سنن أبي داود: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب سعد الدمشقي، ت ٧٥١ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة - الثانية ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ١٨- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: للإمام السيد محمد بن جعفر الكتاني، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة - الأولى ١٤٠٠ هـ.
- ١٩- سنن ابن ماجه: للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، ت ٢٧٣ هـ بيت الأفكار الدولية - بيروت - لبنان - ٢٠٠٤ م. ت - ط.
- ٢٠- سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ت ٢٧٥ هـ بيت الأفكار الدولية - بيروت - لبنان - ٢٠٠٤ م، ت - ط.
- ٢١- سنن النسائي: للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي ت ٣٠٣ هـ، ضبط النص احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة - الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٢٢- سير أعلام النبلاء: للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ت ٧٤٨ هـ رتبه وزار علي حسان عبد المنان، بيت الأفكار الدولية، بيروت - لبنان ٢٠٠٤ م، ت - ط.
- ٢٣- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: لإبراهيم بن موسى بن أيوب بن البرهان الابناسي تحقيق صلاح فتحي هلال، مكتبة الرشد - الرياض - السعودية، الطبعة - الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٢٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لأبي الفلاح الإمام شهاب الدين عبد الحي احمد بن محمد بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩ هـ تحقيق المصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العملية - بيروت - لبنان، الطبعة - الأولى ١٩٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٢٥- شرح التبصرة والتذكرة: للإمام الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ت ٨٠٦ هـ تحقيق عبد اللطيف الهميم والشيخ ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة - الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٢٦- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر: لنور الدين أبو الحسين علي بن سلطان محمد القاري الهروي ت ١٠١٤ هـ تحقيق محمد نزار تميم وهشام نزار تميم، دار الأرقم - بيروت - لبنان - ت - ط.
- ٢٧- صحيح البخاري: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، ت ٢٥٦ هـ اعتنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية - بيروت - لبنان ت - ط.
- ٢٨- صحيح الامام مسلم: للإمام أبي حسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت ٢٦١ هـ، اعتنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية - بيروت - لبنان ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ت - ط.
- ٢٩- ضعفاء العقيلي: لأبي جعفر محمد بن عمر موسى العقيلي ت ٣٢٢ هـ تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العملية - بيروت، الطبعة- الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
- ٣٠- ضوابط الرواية دراسة تأصيلية: للدكتورة شيخة حمد عبد الله العطية، دار البصائر - القاهرة - الطبعة - الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

- ٣١- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت ٢٣٠ هـ دار صادر - بيروت - ت - ط .
- ٣٢- ظفر الأمانى بشرح مختصر السيد الشريف الجرجاني في مصطلح الحديث: للإمام المحدث محمد بن عبد الحى اللكنوي الهندي ت ١٣٠٤ هـ وضع حواشيه خليل منصور، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة - الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٣٣- العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي، ت ١٧٥ هـ، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٣٤- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة: لخلف بن عبد الملك بن بشكوال أبو القاسم، ت ٥٧٨ هـ تحقيق عز الدين علي السيد ومحمد كمال الدين عز الدين عالم الكتب - بيروت - الطبعة - الأولى ١٤٠٧ هـ.
- ٣٥- فتح الباري بشرح صحيح البخاري: للإمام احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ اعتنى به محمود بن الجميل، مكتبة الصفا - القاهرة الطبعة - الأولى ١٤٢٤ - ٢٠٠٣ م.
- ٣٦- فتح الباقي بشرح ألفية العراقي: تأليف القاضي زين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي، ت ٩٢٦ هـ تحقيق الدكتور عبد اللطيف الهميم والشيخ ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - الطبعة - الأولى، ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢ م.
- ٣٧- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت ٩٠٢ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة - الأولى، ١٤٠٣ هـ.
- ٣٨- الفهرست للنديم: للإمام أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق النديم المعروف بالورار، ت ٣٨٠ هـ، تحقيق رضا، دار المعرفة - بيروت، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م، ت - ط .
- ٣٩- الكامل في ضعفاء الرجال: لعبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو محمد البحر الجرجاني، ت ٢٥٦ هـ، تحقيق يحيى مختار غزاوي، دار الفكر - بيروت، الطبعة - الثالثة ١٤٠٩ هـ، ١٩٨٨ م.
- ٤٠- الكفاية في معرفة أصول علم الرواية: للحافظ المؤرخ أبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣ هـ، تحقيق، ماهر ياسين الفحل، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م ت - ط
- ٤١- لسان العرب: للإمام العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري، ت ٥٧١ هـ، تحقيق عامر احمد حيدر، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة - الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٤٢- لسان المحدثين: تأليف محمد خلف سلامة، (ت - ط).
- ٤٣- المحرر في مصطلح الحديث: ل احمد بن إبراهيم العثماني الدار الأثرية، عمان - الأردن الطبعة - الأولى ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٤٤- مختصر الكامل في الضعفاء: لتقي الدين احمد بن علي المقرئ، ت ٨٤٥ هـ، تحقيق أيمن ابن عارف الدمشقي، مكتبة السنة - القاهرة - مصر الطبعة - الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٤٥- المستفاد من مبهمات المتن والإسناد: لولي الدين العراقي، دار الفكر - بيروت - لبنان، ت - ط.
- ٤٦- مسند احمد بن حنبل: للإمام الحافظ أبو عبد الله احمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس الذهلي الشيباني، ت ٢٤١ هـ، بيت الأفكار الدولية - بيروت - لبنان، ٢٠٠٤ م، ت - ط .

- ٤٧- مسند الامام الشافعي: للإمام أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي، ت ٢٠٤ هـ ترتيب الامير ابي سعيد سنجر بن عبد الله الناصري الجاوي، ت ٧٤٥ هـ تحقيق الشيخ ماهر ياسين الفحل، غراس - الكويت، الطبعة - الاولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٤٨- مصطلح الحديث مع التطبيقات العملية لكثير من مسائله: للإمام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨ هـ رتبة وعلق عليه خليل بن محمد العربي، دار الإمام البخاري الدوحة - قطر - الطبعة - الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- ٤٩- معرفة أنواع علم الحديث لابن الصلاح: للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، ت ٦٤٣ هـ، تحقيق د. عبد اللطيف الهميم والشيخ ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة - الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٥٠- المعجم الكبير ك تأليف سليمان بن احمد ابن أيوب أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠ هـ تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء - الموصل، الطبعة - الثانية، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م.
- ٥١- المغرب في ترتيب المعرب: لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز، تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة دار النشر - حلب، الطبعة - الأولى ١٩٧٩ م
- ٥٢- المنقح في علوم الحديث: لسراج الدين عمر بن علي بن احمد الأنصاري - ابن الملقن - ت ٨٠٤ هـ تحقيق، عبد الله بن يوسف الجديع، دار فواز - السعودية، ١٤١٣ هـ، ت - ط.
- ٥٣- منظومة الصبان في علم مصطلح الحديث: لأبي العرفان محمد بن علي الصبان، ت ١٢٦ هـ تحقيق الشيخ كامل محمد محمد عويضة، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة - الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٥٤- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي: للإمام محمد بن إبراهيم بن جماعة تحقيق محي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر - دمشق، الطبعة - الثانية، ١٤٠٦ هـ.
- ٥٥- الموطأ: للإمام مالك بن انس، ت ١٧٩ هـ، اعتنى به حسان عبد المنان، بيت الأفكار الدولية - بيروت - لبنان، ٢٠٠٤ م، ت - ط .
- ٥٦- النكت على نزاهة النظر في توضيح نخبة الفكر: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ بقلم علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، دار ابن الجوزي - المملكة العربية السعودية، الطبعة - العاشرة، ١٤٢٧ هـ.
- ٥٧- هدية العارفين أساء المؤلفين وآثار المصنفين: لإساعيل باشا البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة - استانبول، ١٩٩٥ م، ت - ط.

هوامش البحث

- (١) ينظر: من مقدمة الرد على الجهمية والزنادقة: للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ٢٤١هـ، تحقيق صبري بن سلامة شاهين، دار الثبات للنشر والتوزيع، ط الأولى.
- (٢) سورة: فصلت: الآية: ٣٣.
- (٣) ولا أدعي الاستيعاب، فعلماء الشأن داخلون تحت قائمة: (كُلُّ يَأْخُذُ وَيُرَدُّ عَلَيْهِ إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ)، فما أقول أنا على وقتي العزيز، وبضاعتي المزجاة... ولا حولة ولا قوة إلا بالله، ولكن كما قيل: إذا بذل العبد وسعه في ذلك فالرَّبُّ أكرم من عبده؛ فلا بدَّ أن يفتح عليه من علومه أموراً لا تدخل تحت كسبه، فإنه إن لم يسره الله، فلا سبيل إلى حصوله، وإن لم يعن عليه، فلا طريق إلى نيل العبد مأموله، والله الموفق.
- (٤) ينظر: الثقات: للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان احمد التميمي البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق - إبراهيم شمس الدين وتركي فرحان، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط - الأولى - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ٥ / ٤٦٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ت ٧٤٢هـ تحقيق - بشار عواد معروف، بيروت - لبنان - ط - الأولى - ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م: ٦ / ٢١٠.
- (٥) ينظر: سير أعلام النبلاء: للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد عثمان بن قايماز الذهبي ت ٧٤٨هـ رتبه وزاد عليه حسان عبد المنان، بيت الأفكار الدولية - بيروت - لبنان - ٢٠٠٤م: ٣ / ٣٢٧٩.
- (٦) ينظر: تهذيب الكمال: ٦ / ٢١٠ - ينظر سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٢٧٩ - البداية والنهاية: للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ت ٧٧٤هـ، مؤسسة المعارف - بيروت - لبنان - ط - الأولى - ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م: ٢ / ٢١٠٣.
- (٧) ينظر: الثقات: ٥ / ٤٠٦ - تهذيب الكمال: ٦ / ٤١٠ - سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٢٧٩.
- (٨) ينظر: تهذيب التهذيب في رجال الحديث: للإمام شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق - الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط - الأولى - ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م: ٥ / ٤٦١.
- (٩) ينظر: البداية والنهاية: ٢ / ٢١٠٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لأبسي الفلاح الإمام شهاب الدين عبد الحي ابن احمد بن محمد بن العماد الحنبلي، ت ١٠٨٩هـ، تحقيق / مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط - الأولى - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ٢ / ٨١.
- (١٠) ينظر: الثقات: ٥ / ٤٠٦ - تهذيب الكمال: ٦ / ٢٠٩ - سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٢٧٩ - تهذيب التهذيب: ٥ / ٤٥٨.
- (١١) ينظر: الثقات: ٥ / ٤٠٦ - تهذيب الكمال: ٦ / ٢١٠.



- (١٢) ينظر: تهذيب الكمال: ٦ / ٢٠١٠ — سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٢٧٩ — البداية والنهاية: ٢ / ٢١٠٣ — الإصابة في تمييز الصحابة: للإمام احمد بن علي حجر العسقلاني — تحقيق — علي محمد الجاوي، دار الجيل — بيروت — لبنان — ط — الأولى ١٤١٢ هـ: ٣ / ٣١٠ .
- (١٣) ينظر: البداية والنهاية: ٢ / ٢١٠٣ — شذرات الذهب: ٢ / ٨١ .
- (١٤) ينظر: تهذيب الكمال: ٦ / ٢١١ — سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٢٨٠ — الإصابة: ٣ / ٣١٠ .
- (١٥) ينظر: تهذيب الكمال: ٦ / ٢٠٩ .
- (١٦) ينظر: تهذيب الكمال: ٢ / ٤١٩ .
- (١٧) ينظر: تهذيب الكمال: ٧ / ٣٦ — سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣١٤٥ .
- (١٨) ينظر: تهذيب الكمال: ١ / ١١٠ — سير أعلام النبلاء: ١ / ٦٦١ .
- (١٩) ينظر: تهذيب الكمال: ٦ / ٤٤٤ .
- (٢٠) ينظر: تهذيب الكمال: ٤ / ٥٢٧ — سير أعلام النبلاء: ٢ / ٢٢٩٣ .
- (٢١) ينظر: تهذيب الكمال: ٣ / ٢٧٥ — سير أعلام النبلاء: ٢ / ١٩١٤ .
- (٢٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١ / ١٠٩ — سير أعلام النبلاء: ١ / ٦٥٩ .
- (٢٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١ / ٤٠ — سير أعلام النبلاء: ١ / ٧٨٤ .
- (٢٤) ينظر: تهذيب الكمال: ٧ / ٣٧٦ .
- (٢٥) ينظر: تهذيب الكمال: ٧ / ٢٥٤ .
- (٢٦) تهذيب الكمال: ٦ / ٢١١ — تهذيب التهذيب: ٥ / ٤٥٩ .
- (٢٧) تهذيب الكمال: ٦ / ٢١١ .
- (٢٨) سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٢٨٠ — البداية والنهاية: ٢ / ٢١٠٤ .
- (٢٩) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٢٩٤ .
- (٣٠) ينظر: شذرات الذهب: ٢ / ٥٨ .
- (٣١) ينظر: البداية والنهاية: ٢ / ٢١٠٥ .
- (٣٢) ينظر: تهذيب الكمال: ٦ / ٢١٤ — سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٢٨٤ .
- (٣٣) ينظر: تهذيب التهذيب: ٥ / ٤٦٢ .
- (٣٤) ينظر: تهذيب الكمال: ٥ / ٤٦٢ .
- (٣٥) ينظر: المصدر نفسه: ٥ / ٤٦٢ .
- (٣٦) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٢٩٢ .
- (٣٧) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٢٩٣ .
- (٣٨) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٢٨٧ .
- (٣٩) ينظر: تهذيب الكمال: ٦ / ٢١٣ .

- (٤٠) ينظر: الفهرست: للإمام ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب بن اسحاق النديم المعروف بالوراق، ت ٣٨٠هـ تحقيق — رضا دار المعرفة — بيروت — ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م: ١ / ٥٧ — هديه العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل باشا البغدادي، وكالة المعارف الجلييلة — استانبول — ١٩٩٥ م: ٢ / ٩.
- (٤١) ينظر: العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي، ت ١٧٥هـ دار إحياء التراث العربي — بيروت — لبنان — ط — الثانية — ١٤٢٦هـ — ٢٠٠٥ م: ٤٤٩.
- (٤٢) ينظر: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: للإمام السيد محمد بن جعفر الكناني، دار الكتب العلمية — بيروت — لبنان — ط — الأولى — ١٤٠٠هـ — : ١٤ — وينظر: ظفر الأمانى بشرح مختصر السيد الشريف الجرجاني في مصطلح الحديث: للإمام المحدث محمد بن عبد الحي اللكنوي الهندي — ت ١٣٠٤هـ، وضع حواشيه خليل منصور، دار الكتب العلمية — بيروت — لبنان — ط — الأولى — ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م: ١٢٢.
- (٤٣) ينظر: مسند الإمام الشافعي: للإمام محمد بن إدريس الشافعي، ت ٢٠٤هـ، ترتيب الأمير أبي سعيد سنجر بن عبد الله الناصري الجاولسي ت ٧٤٥هـ، تحقيق — الشيخ ماهر ياسين الفحل، غراس — الكويت — ط — الأولى — ١٤٢٥هـ — ٢٠٠٤م: ١ / ٦٠.
- (٤٤) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٧٧٥.
- (٤٥) ينظر: شذرات الذهب: ٣ / ١٤٢.
- (٤٦) ينظر: شذرات الذهب: ٣ / ١٤٣.
- (٤٧) ينظر: المصدر نفسه: ٣ / ١٤٣.
- (٤٨) ينظر: مسند الإمام الشافعي: ١ / ٥٦.
- (٤٩) ينظر العين: ٩٢ — لسان العرب: للإمام العلامة جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الأفرقي المصري، ت ٧١١هـ — تحقيق عامر احمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان — ط — الأولى — ١٤٢٦هـ — ٢٠٠٥ م: ٧ / ٥١ — المغرب في ترتيب المعرب: لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد ابن علي بن المطرز، تحقيق — محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة دار النشر — حلب — ط — الأولى — ١٩٧٩ م: ١ / ٩٣.
- (٥٠) ينظر: معرفة أنواع علم الحديث لابن الصلاح: للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، ت ٦٤٣هـ، تحقيق — الدكتور عبد اللطيف المميم، والشيخ ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية — بيروت — لبنان — ط — الأولى — ١٤٢٣هـ — ٢٠٠٢ م: ٢٢١.
- (٥١) ينظر: فتح المغيـث بشرح الفيه الحديث: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ، دار الكتب العلمية — بيروت — لبنان — ط — الأولى — ١٤٠٣هـ: ٣ / ٣٠٣.
- (٥٢) ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: للحافظ جلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، تحقيق الدكتور بديع السيد اللحام، دار الكلم الطيب — دمشق — ط — الأولى — ١٤٢٦هـ: ٢ / ٢٩٤.

(٥٣) ينظر: المقنع في علوم الحديث: لسراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، ت ٨٠٤ هـ، تحقيق: عبد الله ابن يوسف الجديع، دار فواز - السعودية - ١٤٢٣ هـ: ١ / ١٤٢، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي: للقاضي زين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي، ت ٩٢٦ هـ، تحقيق - الدكتور عبد اللطيف المهيمم والشيخ ماهر ياسين الفحل - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط - الأولى - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م: ٢ / ٢٩٩ — التوضيح الأبهري لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر: لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي، تحقيق عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم البخاري، مكتبة أصول السلف - السعودية - ط - الأولى - ١٤١٨ هـ: ١ / ١٠٤، التقارير السنوية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث: لمحمد حسن المشاط تحقيق - فواز احمد زمري، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط - الرابعة - ١٣١٧ هـ - ١٩٩٦ م: ٣٩.

(٥٤) ينظر: لسان المحدثين: تأليف محمد خلف سلامة: ٢ / ١٩ - ٢٠ — تيسير مصطلح الحديث: للدكتور محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض - ط - التاسعة - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م: ٢١٣.

(٥٥) ينظر: فتح المغيث: ٣ / ٣٠٣ — لسان المحدثين: ٢ / ١٠١.

(٥٦) ينظر: فتح المغيث: ٣ / ٣٠٤.

(٥٧) ينظر: مسند الإمام احمد بن حنبل: للإمام الحافظ أبو عبد الله احمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس الذهلي الشيباني، ت ٢٤١ هـ، بيت الأفكار الدولية - بيروت - لبنان - ٢٠٠٤ م، مسند الخلفاء الراشدين، مسند أبي بكر الصديق: ١ / ٢٧ برقم ٦٩.

(٥٨) ينظر: لسان المحدثين: ٢ / ١٠١ — الجامع في العلل والفوائد: ١ / ٤٧٨.

(٥٩) ينظر: مسند الإمام احمد بن حنبل: مسند المكين، حديث جبير بن مطعم: ٤ / ١١٨٤ برقم ١٦٧٨١.

(٦٠) ينظر: لسان المحدثين: ٢ / ١٠١ — الجامع في العلل والفوائد: ١ / ٢٤٦.

(٦١) ينظر: لسان المحدثين: ٢ / ١٠١.

(٦٢) ينظر: ضعفاء العقيلي: لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، ت ٣٢٢ هـ، تحقيق - عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت - ط - الأولى - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، الجرح والتعديل: لعبد الرحمن ابن أبي حاتم ابن محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، ت ٣٢٧ هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان - ط - الأولى - ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م: ٢ / ٥٤٠ — الكامل في ضعفاء الرجال: لعبد الله بن عدي بن محمد أبو احمد الجرجاني، ت ٣٦٥ هـ، تحقيق - يحيى مختار غزاوي، دار الفكر - بيروت - ط - الثالثة - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م: ٢ / ١٢١ — حاشية ابن القيم على سنن أبي داود: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، ت ٧٥١ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط - الثانية - ١٤٥١ هـ - ١٩٩٥ م: ٧ / ٥٢.

(٦٣) ينظر: معرفة أنواع علم الحديث: ١٥٧ — الجامع في العلل والفوائد: ١ / ٢٦٤.

(٦٤) ينظر: معرفة أنواع علم الحديث: ١٦٠.

(٦٥) ينظر: مختصر الكامل في الضعفاء: لتقي الدين احمد بن علي المقرئ، ت ٨٤٥ هـ تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة - القاهرة - مصر - ط - الأولى - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م: ٧٣ / ١، تهذيب التهذيب: ٧ / ١٠.

- (٦٦) صحيح الامام البخاري: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة الجعفي البخاري، ت ٢٥٦ هـ، اعتنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية - بيروت - لبنان - ٢٠٠٤ م، كتاب الحيض، باب ذلك المرأة نفسها إذا تطهرت من الحيض وكيف تغسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها أثر الدم: ١ / ١١٩ برقم ٣٠٨ باب ذلك المرأة نفسها إذا تطهرت من الحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم.
- (٦٧) ينظر: تدريب الراوي: ٢ / ٢٩٥.
- (٦٨) ينظر: البحر المحيط في أصول الفقه: للإمام بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي ت ٧٩٤ هـ، تحقيق — الدكتور محمد محمد تامر، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط - الثانية - ٢٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م: ٣ / ٣٠٨ — الجامع في العلل والفوائد: ١ / ٥٠٨.
- (٦٩) سنن الدارقطني: ٢ / ٢٨١ برقم ٢٠٤ باب المواقيت.
- (٧٠) ينظر: فتح الباري بشرح صحيح الامام البخاري: للإمام احمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ، اعتنى به محمود ابن الجميل، مكتبة الصفا - القاهرة - ط - الأولى - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م: ٦ / ٧٨٣.
- (٧١) ينظر: تدريب الراوي: ٢ / ٢٩٥، فتح الباقي: ٢ / ٢٩٩.
- (٧٢) ينظر: تدريب الراوي: ٢ / ٢٩٦، فتح الباقي: ٢ / ٣٠٠، المنهل الروي: ١ / ١٣٦.
- (٧٣) سنن الإمام النسائي: للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، ت ٣٠٣ هـ، ضبط النص أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط - الأولى - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م: ٥ / ١١٦ برقم ٢٦١٨ كتاب مناسك الحج باب وجوب الحج.
- (٧٤) سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ت ٢٧٥ هـ، بيت الأفكار الدولية - بيروت - لبنان - ٢٠٠٤ م: ٢ / ٧٠ برقم ١٢٢٣ كتاب المناسك، باب فرض الحج.
- (٧٥) سنن الإمام النسائي: ٥ / ١١٠ برقم ٢٦١٩ كتاب مناسك الحج، باب وجوب الحج.
- (٧٦) سنن ابن ماجه: للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، ت ٢٧٣ هـ، بيت الأفكار الدولية - بيروت - لبنان - ٢٠٠٤ م: ٢ / ٩٦٣ برقم ٢٨٨٤ كتاب المناسك، باب فرض الحج.
- (٧٧) هو: سراقه بن مالك بن جشعم بن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناه بن كنانة المدلجي، ت ٢٤ هـ، تهذيب الكمال: ٣ / ١١٠.
- (٧٨) ينظر: غوامض الأسماء ألبيهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة: تأليف خلف بن عبد الملك بن بشكوال أبو القاسم، ت ٥٧٨ هـ، تحقيق: الدكتور عز الدين علي السيد ومحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب - بيروت - ط - الأولى - ١٤٠٧ هـ: ١ / ١٢٠.
- (٧٩) ينظر: المصدر نفسه: ١ / ١٢١.
- (٨٠) هو: عكاشة بن محسن السعيد الشهيد أبو محسن الأسدي حليف قريش، ت ١١ هـ، ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢ / ٢٧٠٢.
- (٨١) صحيح الامام البخاري: ١ / ٣٨٦ برقم ١١٠٠ باب ما يكره من التشديد في العبادة.

- (٨٢) صحيح الامام مسلم: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت ٢٦١ هـ، اعتنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية - بيروت - لبنان - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م: ٢ / ١٩٠ برقم ١٨٧٠ كتاب الصلاة، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القران أو الذكر بان يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك عنه ذلك.
- (٨٣) المصدر نفسه .
- (٨٤) صحيح الامام البخاري: ١ / ٤٢٣ برقم ١١٩٦ كتاب الجنائز، باب ما يستحب ان يغسل ان وترا .
- (٨٥) صحيح الامام مسلم: ٦ / ٣٦٤ برقم ٩٣٩ كتاب الجنائز، باب غسل الميت .
- (٨٦) صحيح الإمام مسلم: ٦ / ١١ برقم ٤٨٤٤ كتاب الجنائز، باب تحريم هدايا العمال .
- (٨٧) ينظر الطبقات الكبرى: تأليف محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت ٢٣٠ هـ، دار صادر - بيروت / ١ / ١٢٤، الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة: تأليف أبو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣ هـ تحقيق عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي - القاهرة - مصر - ط - الثالثة - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م: ١ / ٨٠ .
- (٨٨) سنن الإمام النسائي: ٥ / ٤٣٤ برقم ٩٤٣٧ كتاب الزينة، باب الكراهية للنساء في إظهار الخلي والذهب .
- (٨٩) ينظر: المعجم الكبير: تأليف سليمان بن احمد بن أيوب أبو القاسم الطبري، ت ٣٦٠ هـ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء - الموصل - ط - الثانية - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م: ١٨ / ١٣٨، المستفاد من مبهمات المتن والإسناد، لولي الدين العراقي، دار الفكر - بيروت: ٦٧ .
- (٩٠) ينظر: تدريب الراوي: ٢ / ٣٠٢، المقنع في علوم الحديث: ١ / ١٤٢ .
- (٩١) صحيح الامام البخاري: ٢ / ٨٢٦ برقم ٢٢٢٠ كتاب المزارعة، باب كراء الأرض بالذهب والفضة .
- (٩٢) صحيح الامام مسلم: ٣ / ١١٨١ برقم ١٥٤٨ كتاب البيوع، باب كراء الأرض بالطعام .
- (٩٣) صحيح الامام مسلم: ٥ / ٢٣ برقم ٤٠٣١ كتاب البيوع، باب كراء الأرض بالطعام .
- (٩٤) ينظر: غوامض الأسماء المبهمة: ١ / ١٢٢ .
- (٩٥) صحيح الإمام البخاري: ٥ / ٢٠٦٤ برقم ٥٠٨٧ كتاب الأتعمة، باب الاقط .
- (٩٦) ينظر: المعجم الكبير: ١٩ / ١٦٨، المستفاد من مبهمات المتن والإسناد: ٨٠، غوامض الأسماء: ١ / ٢٢٠ .
- (٩٧) صحيح الامام البخاري: ١ / ١٤١ برقم ٣٥٠ باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحقا به .
- (٩٨) صحيح الامام مسلم: ٤ / ١٩٣٨ برقم ٢٤٩١ كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة (رضي الله عنه) .
- (٩٩) ينظر: غوامض الأسماء المبهمة: ١ / ٢٢٧ .
- (١٠٠) صحيح الامام البخاري: ٣ / ١١٥٧ برقم ٣٠٠٠ باب امان النساء وجوارهن .
- (١٠١) الموطأ: للإمام مالك بن انس، ت ١٧٩ هـ؛ اعتنى به حسان عبد المنان، بيت الأفكار الدولية - بيروت - لبنان - ٢٠٠٤ م، أبواب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد: ١ / ٢٥١ برقم ١٦٣ .
- (١٠٢) ينظر: تدريب الراوي: ٢ / ٣٠٥، فتح الباقي: ٢ / ٣٠١ .
- (١٠٣) صحيح الامام البخاري: ٥ / ٢٠٣٨ برقم ٥٠١٤ كتاب الطلاق، باب وأولات الأحمال اجلهن أن يضعن حملهن .
- (١٠٤) ينظر: الطبقات الكبرى: ٧ / ١٨٩، المعجم الكبير: ١٢ / ٣٠، غوامض الأسماء: ١ / ٢٤٠ .

- (١٠٥) صحيح الامام البخاري: ٢ / ٩٣٣ برقم ٢٤٩٦ كتاب الشهادات، باب شهادة المختبي .
- (١٠٦) ينظر: الطبقات الكبرى: ٣ / ١٧٤، غوامض الأسماء: ١ / ٢٤٢، تهذيب الأسماء واللغات: تأليف محي الدين ابن شرف النووي: ت ٦٧٦ هـ، تحقيق مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر - بيروت - ط - الأولى - ١٩٩٦ م: ١ / ٢١١ .
- (١٠٧) صحيح الامام مسلم: ٤ / ١٩٤٢ برقم ٢٤٩٥ كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر وقصة حاطب بن أبي بلتعة .
- (١٠٨) ينظر: غوامض الأسماء: ١ / ٢٦٠، المستفاد من مبهمات المتن والإسناد: ١٣٠ .
- (١٠٩) هو: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري أبو عثمان المدني ت ١٤٧ هـ ينظر: تهذيب الكمال: ٥ / ١٥٤ .
- (١١٠) هو: نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الله المدني، قيل إن أصله من المغرب، وقيل من نيسابور أصابه عبد الله في بعض غزواته كان اسم أبيه هرمز ت ١١٧ هـ، ينظر: تهذيب الكمال: ٧ / ٣١٣ .
- (١١١) هو: ابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المكي، ت ٧٣ هـ، ينظر: الثقات: ١ / ٣٥٧ و تهذيب الكمال: ٤ / ٢١٧ وسير أعلام النبلاء: ٢ / ٢٤٣٤ .
- (١١٢) مسند الإمام الشافعي: ١ / ١٨٣ برقم ٦٨ كتاب الطهارة، باب في النوم قاعداً ومضطجعاً .
- (١١٣) بحثت له في كتب التراجم فلم أجد له ترجمة دقيقة .
- (١١٤) ذكرت ترجمته في النوع الأول .
- (١١٥) ذكرت ترجمته في النوع الأول .
- (١١٦) ذكرت ترجمته في النوع الأول .
- (١١٧) مسند الإمام الشافعي: ٤ / ٣٦ برقم ١٧٤٩ كتاب الجهاد وقسم الغنائم، باب قسم المغنم .
- (١١٨) هو: سفيان بن حسين بن الحسن أبو محمد الواسطي، مولى عبد الله بن خازم السلمى، ينظر تهذيب الكمال: ٣ / ٢١٤ و سير أعلام النبلاء: ٢ / ١٨٣٦ .
- (١١٩) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب القرشسي الزهري أبو بكر المدني ت ١٢٤ هـ، ينظر: تهذيب الكمال: ٦ / ٥٠٧ وسير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٧٠٠ .
- (١٢٠) هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر المدني الفقيه، ت ١٠٥ هـ، ينظر: الثقات: ٢ / ١٨٥ و تهذيب الكمال: ٣ / ٩٥، وسير أعلام النبلاء: ٢ / ١٧٥٩ .
- (١٢١) ذكرت ترجمته في النوع الأول .
- (١٢٢) مسند الإمام الشافعي: ٢ / ١٤٤ برقم ٦٩٧ كتاب الزكاة، باب صدقة الإبل والغنم والرقعة .
- (١٢٣) هو: حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة بن أبي صخرة مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم ت ١٦٧ هـ ينظر: تهذيب الكمال: ٢ / ٢٧٧ وسير اعلام النبلاء: ١ / ١٥٥٥ .
- (١٢٤) هو: عامر بن عبد الواحد الأحول البصري، ينظر: تهذيب الكمال: ٤ / ٣٥ .

- (١٢٥) هو: ثامة بن عبد الله بن انس بن مالك بن النظر الأنصاري البصري، ينظر: تهذيب الكمال: ١ / ٤١٦ وسير أعلام النبلاء: ١ / ١٢٧٤ .
- (١٢٦) هو: الصحابي الجليل انس بن مالك بن النظر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجـار الأنصاري المدني صاحب رسول الله (ﷺ)، ت ٩٠ هـ، ينظر: الثقات: ١ / ٢٥١ - وتهذيب الكمال: ١ / ٢٨٩ .
- (١٢٧) مسند الإمام الشافعي: ٢ / ١٤٢ برقم ٦٩٥ كتاب الزكاة، باب صدقة الإبل والغنم والرقعة .
- (١٢٨) هو: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام أبو المنذر المدني ت ١٤٥ هـ، ينظر تهذيب الكمال: ٧ / ٤٠٩ .
- (١٢٩) هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي أبو عبد الله المدني ت ٩٢ هـ ينظر تهذيب الكمال: ٥ / ١٥٤ وسير أعلام النبلاء: ٢ / ٢٦٧٦ .
- (١٣٠) واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عوف، ويقال ابن عمرو بن عوف بن غنم أبو أيوب الأنصاري الخزرجي، ت ٥١ هـ، ينظر، الثقات: ١ / ٣٠١ وتهذيب الكمال: ٢ / ٣٤٤ .
- (١٣١) هو: أبابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو المدني، سيد القراء ت ١٩ هـ، ينظر: الثقات: ١ / ٢٥٢، وتهذيب الكمال: ١ / ١٥١ وسير أعلام النبلاء: ٢ / ١٥٩٤ .
- (١٣٢) مسند الإمام الشافعي: ١ / ١٩٨ برقم ٩٩ كتاب الطهارة، باب منته .